

World Bank's role in financing economic and social development in developing countries, with a special study on Egypt 1975 - 1980

Mohamed Abd Elghafar Mohamed Abou ????

مما لا شك فيه ان التنمية الاقتصادية والاجتماعية أصبحت قضية علي جانب كبير من الاهمية بالنسبة للدول النامية حيث تمثل السبيل الوحيد امام هذه الدول للتخلص من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي طلت ترزا تحت اعبائها سنوات طويلة بسبب خصوصيتها في الماضي للسيطرة الاجنبية وما ترتب عليه من تسخير اقتصاديات تلك الدول لخدمة المصالح الاقتصادية للدول المسيطرة سواء بالحصول على احتياجاتها من المواد الاولية، او بتصریف فائض انتاجها. وتواجه الدول النامية - وهي بصدق تحقيق التنمية- مشاكل عديدة - ومعقدة، لعل اهمها ندرة راس المال بمعناه الواسع والذي يضم كل العناصر التي تشارك في - وتسهل العملية الانتاجية كالمصانع والالات والمعدات ومشروعات البنية الاساسية خاصة الطرق ووسائل النقل والموانئ والمطارات والمنشآت العامة والمرافق الادارية والمدارس ومؤسسات البحث العلمي بجانب العمل الفني المدر... .ومع التسليم بأن تكوين راس المال اللازم لعملية التنمية يحتاج تجميع مقدار هائلة من رؤوس الاموال المحلية والخارجية، الا ان الاهمية النسبية لرأس المال المحلي ورأس المال الاجنبي في عملية التنمية تختلف من اقتصاد لآخر ، ومن مرحلة لآخر في الاقتصاد الواحد. ومما يدفع الدول النامية للاستعانة برأس المال الاجنبي هو وجود ما يسمى "فجوة الموارد المحلية" الناجمة عن عجز المدخرات المحلية عن تمويل الاستثمارات المطلوبة لتحقيق معدل النمو المستهدف. اهداف البحث:- من اهم الموضوعات التي تعرضت لها الكتابات والدراسات الاقتصادية موضوع تمويل التنمية في الدول النامية وكيفية تدبير رؤوس الاموال الازمة لتنفيذ معدلات الاستثمار المطلوبة، سواء كانت تلك الاموال من المصادر المحلية ام من المصادر الخارجية. وقد رکز العديد من الاقتصاديين - في العقود الخامسة والسادسة من القرن الحالي - على دور رأس المال كعامل حاسم لتحقيق التنمية، حتى ان بعضهم اعتبر التنمية مجرد عملية استثمار لاحجار كبيرة من رؤوس الاموال. ومن هنا ظهرت الاراء والنظريات التي تبحث في تقدير الاحتياجات المالية للدول النامية وضروره الاستعانة بالتمويل الخارجي لعجز المدخرات المحلية في الدول النامية عن تمويل الاستثمارات المطلوبة لتحقيق النمو المستهدف. كما ظهرت دراسات حول انواع التمويل الخارجي وابعاء كل منها، ومن بينها التمويل الذي توفره المنظمات الدولية. خطة البحث :- تحتوي الرسالة على الفصول التالية الفصل الاول حول ابعاد مشكلة التمويل الخارجي للتنمية الاقتصادية، الفصل الثاني محددات دور البنك الدولي في التنمية، الفصل الثالث دراسة اقليمية لقروض البنك الدولي للدول النامية، الفصل الرابع دراسة قطاعية لقروض البنك الدولي للدول النامية، الفصل الخامس دور البنك الدولي في تمويل التنمية الاقتصادية.